

باب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

سورة الإسراء هي السورة السابعة عشر في القرآن، وتتكون هذه السورة من ١١١ آية وتنتمي إلى السور المكية لأنها نزلت في مدينة مكة.^١

تسمى هذه السورة بالإسراء وتعني السفر ليلاً، وتسمى هذه السورة أيضاً باسم سورة بني إسرائيل المرتبطة بالسرد في الآية ٢ إلى الآية ٨ ثم بالقرب من نهاية السورة، أي في الآية ١٠١ إلى الآية ١٠٤. حيث يذكر الله عن بني إسرائيل الذين أصبحوا أمة قوية وعظيمة بعد ذلك أصبحوا أمة أذلت لأنهم انحرفوا عن تعاليم الله سبحانه وتعالى ويخبرهم عن الضرر الذي تسببوا فيه والذي لم يرد ذكره في سور القرآن الكريم. من قصة بني إسرائيل في هذه السورة، فإنه يعطي تحذيراً من أن المسلمين سوف يتعرضون للانحيار تماماً مثل بني إسرائيل إذا تركوا أيضاً تعاليمهم الدينية.^٢

هناك العديد من الأسرار التي يحتويها القرآن والتي لا تزال قيد الدراسة من قبل البشر الذين ليسوا فقط من بين المسلمين، ولكن أيضاً من الدول الغربية لدراسة أسرار العلم. من أسرار عظمة

¹ Al-Qur'an dan Terjemahnya, (Jakarta; Kementerian Agama RI, 2107).

² Manna Khalil al-Qattan, *Studi Ilmu-Ilmu Qur'an*, (Yogyakarta; Karya Media, 2014), 115.

القرآن في جانبه اللغوي استخدام اللغة في آيات القرآن التي تكون عالية لدرجة أنها تتطلب الكثير من المعرفة لفهم الآية. من خلال القرآن ظهر أحد العلوم المتعلقة باللغة العربية وهو علم البلاغة.^٢

علم البلاغة هي دراسة كيفية معالجة الكلمات أو الجمل العربية الجميلة ولكن لها معنى واضح، إلى جانب أسلوب اللغة الذي يجب استخدامه يجب أن يكون أيضا وفقا للحالة والشروط.^٤

علمنا علم البلاغة تدريجيا تعلمنا كيفية التعبير عن الأفكار بشكل منتظم وفعال، وبالتحديد في المعاني العلمية، نتعلم كيفية اختيار الإماء الصحيح في سياق المحادثة، ثم تعلمنا علم البيان كيفية تجميع الافتتاحية الصحيحة بترتيبات مختلفة ممكنة والخيارات، علاوة على ذلك، ثم تعلمنا علم البديع ووجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة بحسب الألفاظ والمعاني.^٥

من الجدير بالذكر أنّ اهتمام علماء اللغة العربيّة بعلم البلاغة بدأ بعد الإسلام: انطلاقاً من اهتمامهم بفهم المعاني المرادة من الإعجاز البيانيّ في القرآن الكريم، وهذا ما أشار إليه أبو هلال العسكريّ في كتابه "الصناعتين"، فقد قال "أحقّ العلوم بالتعلّم وأولاها بالتحمّظ - بعد المعرفة بالله جلّ ثناؤه - علم البلاغة ومعرفة الفصاحة الذي به يُعرف إعجاز كتاب الله تعالى"، ويجب الإشارة إلى أنّ الإسراف في استخدام علم البديع وألوانه من المحسّنات البديعيّة في العصور الحديثة أنشأ حالة من الضّعف في المنتج الأدبيّ، وهذا ناتج عن عيب في كميّة استخدام هذا العلم، وليس في العلم بحد

^٢ إمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الفزويني الخطيب، التلخيص في علوم البلاغة، (مصر: الكتب العلمية، ١٩٠٤)، ٢٧.

^٤ أحمد مصطفى المراغي، الطبعة الثالثة من علوم البلاغة، (مصر: الكتب العلمية، ١٤١ هـ)، ٧.

^٥ السيد أحمد الهشمي، جواهر البلاغة في المعنى والبيان والبديع، (صيدا: المكتبة العصرية، ١٦٧٨ هـ)، ٢٩٨.

ذاته، إنّما لعدم القدرة على فهمه، وحسن إدارة استعماله كعنصر مهمّ في بلاغة الغلم الأدبيّ، كما أنّه أشير إلى ذلك في كتاب العسكريّ، فقد قال: "إنّ هذا النوع من الكلام إذا سلّم من التكلّف وبرئ من العيوب، كان في غاية الحُسن ونهاية الجُودة". وهذا يجعل الآراء من أهل اللغة أنّ مكانة علم البديع الحقيقة مهمّ لجمال اللغة العربية.^٦

من الشرح أعلاه يمكن ملاحظة أنّ اللغة العربية مناسبة جدا للاستخدام في لغة القرآن، ولا يمكن لمزايا ومزايا اللغة العربية أن تمتلكها لغات أخرى. يمكن أن يكون لواحد منهم في لفظ باللغة العربية معنيان مختلفان يسمى الطباق. وضمن أحد دراسات علم البديع الموصوفة أعلاه، أُدرج أسلوب الطباق في جمال اللغة بطريقة معنوية، ومعنى الطباق نفسه هو جمع كلمتين متقابلتين في سلسلة من كلمة واحدة.^٧

حللت الباحثة سورة الإسراء كموضوع دراسي يتعلق بالطباق، مع عدة اعتبارات، أولاً، بناء على البحث، نادراً ما نجد أنّ هناك جهات أخرى تدرس هذه الظاهرة بعمق وثانياً هناك العديد منها. تضارب المعاني في سورة الإسراء بحيث تكون هذه السورة مناسبة جداً لإثبات علم البلاغة وخاصة في باب الطباق والثالث أكاديمياً يريد الباحث أن يوسع آفاقه في دراسة المعنى وخاصة المعنى المتناقض (الطباق) في سورة الإسراء. وعليه، فإن صياغة المشكلة التي يطرحها الباحث هي: أولاً ما هي اللفظ الموجودة في الطباق في سورة الإسراء؟ وثانياً ما هي أشكال الطباق في سورة الإسراء؟

⁶ Nurul Musyafa'ah, (مكانة علم البديع في جمال اللغة العربية), *An-Nas: Jurnal Humaniora*, Vol. 4 No. 2, (2020), 58.

^٧ على الجارم و مصطفى امين، الطبعة السادسة عشرة من البلاغة الواضحة، (بانندوغ: دار المعارف، ١٩٩٨)، ١٤٧.

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي التحليلي مع جمع البيانات على شكل توثيق (جمع بيانات مكتوبة) وتحليل بيانات غير رسمي، أي شرح الأوصاف بالكلمات العادية بدون رموز وعلامات وغيرها. ومن المؤمل أن يتمكن الباحثون من إضافة نظرة ثاقبة للقارئ عن جمال المعنى في القرآن حتى يعرف القراء كم هو جميل القرآن من حيث معناه.

ب. التعريف العام

يدخل الطباق في دراسة علم البديع، وهو أحد تخصصات البلاغة التي تناقش جمال الأسلوب اللغوي من حيث اللفظية والمعنوية. وهذا الأسلوب في لغة الطباق يدخل في مناقشة جمال اللغة بطريقة المعنوية.^٨

في اللغة العربية، يعتبر ذكر لفظ معينين مختلفين / متناقضين مثل: استخدام كلمتين متناقضتين في المعاني، تشابه لفظ مع معاني مختلفة، معادلة لفظ مع تضارب المعاني، اللفظ المجاور والقريب في المعنى، والاختلاف في المعنى المجاور لفظ.^٩

أى من طباق المعنوي المطابقة وتسمى الطباق والتضاد والتكافؤ وهي الجمع بين متقابلين في الجملة أى سواء كان تقابل الضدين أو نقيضين أو عدم وملكة ويكون بلفظين من نوع اسمين أو حرفين أو من نوعين.^{١٠}

^٨ احمد مصطفى المراغي، الطبعة الثالثة من علوم البلاغة، (مصر: الكتب العلمية، ١٤١ هـ)، ١٠١.

^٩ Idris Mardjoko, *Kajian Makna: Pertentangan dan Perbedaan Makna dalam AlQuran*, (Yogyakarta: Karya Media, 2014), 5.

والطباق قسمان : طباق الإيجاب كما مثل ، وطباق السلب وهو الجمع بين فعلين من نوع واحد أحدهما مثبت والآخر منفي أو أحدهما أمر والآخر لهي نحو ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا فلا تخشوا الناس واخشون.^{١١}

ج. تحديد مشكلة البحث

في حدود هذه البحث، حللت الباحثة علم البلاغة وخاصة في باب الطباق وأشكاله في سورة الإسراء.

د. أسئلة البحث

المسائل التي بحثت الباحثة في بحث " تحليل الطباق في سورة الإسراء من خلال منهج البلاغة" تتركب بالأسئلة الآتية:

١. ما هي الألفاظ تدخل الطباق في سورة الإسراء؟

٢. ما هي أنواع الطباق في سورة الإسراء؟

هـ. أهداف البحث

الأهداف في البحث طباق في سورة الإسراء من خلال نهج البلاغة هو العبارات

التالية تتركب بالبيان الآتي:

١. لمعرفة الألفاظ تدخل الطباق في سورة الإسراء.

^{١٠} على الجاريم و مصطفى امين، الطبعة السادسة عشرة من البلاغة الواضحة، (باندوغ: دار المعارف، ١٩٩٨)، ١٥٠.

^{١١} الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأخضرى، الجوهر المكون للفنون الثلاثة المعاني والبيان والبديع، (ويداغ:المعهد الإسلامي السلفي لاغيتان، ٢٠١١)، ١٢٦.

٢. لمعرفة أنواع الطباق في سورة الإسراء.

و. فوائد البحث

أما فوائد البحث نوعان: الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية.

١. الفوائد النظرية

- لتيسير على فهم في معرفة علم بديع الطباق.

٢. الفوائد التطبيقية

(١) للباحثة

- تستطيع الباحثة لتفهم وتبين عن معرفة علم البديع في أنواع الطباق.
- استطاعت الباحثة تحليل أنواعه عن الطباق في سورة الإسراء.

(٢) للقراء ولطلاب الآخرين

- لزيادة المعرفة عن علم البديع الخاص لطاق.
- لزيادة المراجع عن علم البلاغة الخاص في طباق.

(٣) للجامعة

- لزيادة مراجع المكتبة في جامعة نهضة العلماء سونان غيري بوجونغارا وخاصة لطلبة شعبة اللغة العربية وأدبها.

ز. الدراسة السابقة

وأما البحوث والدراسات السابقة من جهة الموضوع الماضى عن كلمتين متعارضتين

في سلسلة من الجمل المتناقضة وهي قد وجدت الباحثة، فمنها كما يلي:

١. البحث الذي كتبه جوانة، وهي طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب

والعلوم الإنسانية، لجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا في سنة

٢٠١٤ تحت الموضوع "طباق في سورة البقرة". المنهج التي تستخدم عميقة في

بحثها هي المنهج الكيفي وبالأهداف لمعرفة الكلمات التي تحتوي على الطباق في

سورة البقرة.

٢. البحث الذي كتبه فطرى رمضانى، وهي طالبة في شعبة تعليم اللغة العربية، كلية

التربية وتدريب المعلمين، لجامعة السلطان شريف قاسم الإسلامية رباو في سنة

٢٠١٤ تحت الموضوع "دراسة تحليلية عن دلالة الطباق في القرآن سورة الواقعة

والحديد" (دراسة تحليلية بلاغة). المنهج التي تستخدم عميقة في بحثها هو المنهج

الكيفي وبالأهداف لمعرفة الكلمات المتضمنة في الطباق في سورة القرآن ، الواقعة

والحديد.

٣. البحث الذي كتبه رزقي عبد الرحمن، وهي طالبة في شعبة اللغة العربية وأدبها،

كلية اللغة والفنون، لجامعة ولاية جاكرتا في سنة ٢٠١٦ تحت الموضوع "الطباق

في رواية مذكرات من سجن النساء لنوال السداوي وتداعياته في تعلم

البلاغة". المنهج التي تستخدم عميقة في بحثها هو المنهج الكيفي وبالأهداف

لمعرفة الحصول على وصف واضح لطباق في رواية مذكرات من سجن النساء
لنوال السداوي وتداعياته في تعلم البلاغة.

ح. نظرية البحث

نظرية البحث في هذه الدراسة نظرية علم البديع المعنوي وهو الطباق والذي يمكن من خلال
هذه النظرية معرفة طرق وطرق تزيين الجمل وتحميلها من حيث المعنى من خلال تحديد
كلمتين متعارضتين في سلسلة من الجمل المتناقضة.^{١٢}

ط. منهج البحث

منهج البحث تعتبر عن طريق طبيعي مستخدم للباحثة للحصول على أغراض البحث المعينة.
في هذا البحث استعملت الباحثة منهج الكيفي بطريق الوصفي التحليلي والملاحظي. وهذا المنهج
استعمل لوصف نوع ظاهرة الطباق فأخذت الباحثة عن الخطوات التالية:

١. نوع البحث

كان هذا البحث من البحث الكيفي هو البحث الذي يقصد به مفهوم ما وقع على
الباحثة في بحثها والبحث الكيفي لا يتناول بياناتها عن طريقة معالجة رقمية احصائية.^{١٣}

^{١٢} الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأخصري، الجوهر المكنون للفنون الثلاثة المعاني والبيان والبديع، (ويداغ: المعهد الإسلامي السلفي
لاغيتان، ٢٠١١)، ١٢٥.

^{١٣} Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya 2008), 6.

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي لأن البيانات في هذا البحث تتكون من الكلمات المكتوبة.

٢. مصادر البيانات

البيانات هي مجموعة من الحقائق الموضوعية غير المترابطة فيما بينها وتستقطب عدة طرف من بينها الملاحظة والمقابل والبحث والتسجيل.^{١٤} نوع البحث في هذه البحث بحثا تصوريا. وقسمت الباحثة على المصادر الأساسية والمصادر الثانوية، وهما كما يلي:

(أ) المصادر الأساسية هي البيانات التي تجتمعها الباحثة من المصادر الأولى. فالمصادر الأساسية في هذا البحث هي القرآن في السورة الإسراء.

(ب) المصادر الثانوية هي البيانات التي تجتمعها الباحثة من المصادر الأخرى. كانت المصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بمنهج البحث الوصفي، والكتب المتعلقة بعلوم البلاغة مثل كتاب جواهر المكنون والبلاغة الواضحة وغير ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

بحثت الباحثة عن طباق في القرآن على سورة الإسراء، واستخدمت الباحثة على طريقة الدراسة المكتبية (Library Research) لجمع في البيانات هذا البحث. أي أن البحث

¹⁴ Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta: PT Raja grafindo Persada, 2007), 19.

يتم من خلال قراءة ودراسة ومراجعة المؤلفات المختلفة أو المواد المكتبية ذات الصلة بموضوع البحث.^{١٥}

٤. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمية أي الاجتماعية.^{١٦} أدوات البحث ليس تعريفها تشغيليا أو في أدوات أخرى ولكن البشر.^{١٧} أدوات البيانات هي وسائل الذي يستعمله لنيل البيانات أو لجمعها في حالة إستكشاف المشكلات ويحصل على أهداف البحث. وتستخدمت الباحثة بأدوات جمع البيانات الآتية:

(أ) الوثائقية

في هذا البحث استخدمت الباحثة الوثائقية لجمع البيانات من الكتاب المكتوب والدراسة السابقة. أولا قرأت الباحثة عن القرآن في سورة الإسراء، ثانيا اجتمعت الباحثة كتباً التي تبحث عن البلاغة والطباق ومنهجية.

(ب) الملاحظة

¹⁵ Dudung Abdur Rahman. *Pengantar Metode Penelitian*. (Yogyakarta: Kurnia Alam Semesta.2003), 7.

¹⁶ Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), 102.

¹⁷ Farida Nugrahani, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Surakarta: Cakra Books, 2014), 56.

الملاحظة هي عبارة عن تفاعل وتبادل بيانات بين الباحث والمبحوث بفرض جمع

البيانات أو المعلومات المحددة حول الموضوع.^{١٨} استخدمت الباحثة الملاحظة لجمع

البيانات من كتاب علم البلاغة الذي يبحث عن الطباق، ثم اختارت الباحثة الطباق

وشكله في ذلك الكتاب.

٥. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عمل التركيز وتجريد البيانات وتنظيمها بشكل منهجي وعقلية لاجابة

للمشاكل.^{١٩} ينقسم تحليل البيانات على قسمين وهي تحليل البيانات الكيفية وتحليل البيانات

الكيفية. وفي هذا البحث تستخدم الباحثة بتحليل البيانات الكيفية، وخطواتها:

أ) قرأت الباحثة القرآن على سورة الإسراء.

ب) تكتب الباحثة ثم تحليل طباق ونوعه وبنيته.

ي. هيكل البحث

هذا البحث تحليل الطباق في سورة الإسراء (الدرسة البلاغة) يتكون على خمسة أبواب:

الباب الأول (المقدمة) يتكون من خلفية البحث، التعريف العام، تحديد مشكلة البحث، أسئلة

البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسة السابقة، نظرية البحث، منهج البحث، وهيكل

البحث.

¹⁸ Winarno, *Metodologi Penelitian dalam Pendidikan Jasmani*, cetakan II (Malang: UM Press, 2013). 17

¹⁹ Suryana, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Universitas Pendidikan Indonesia, 2010), 40.

الباب الثاني، يتكون من الإطار النظري العام بالبحث هو الطباق في سورة الإسراء (الدرسة البلاغة).

الباب الثالث، يتكون من عرض البيانات لأسئلة البحث الذي المتعلق بالطباق في سورة الإسراء (الدرسة البلاغة).

الباب الرابع، يتكون من النتج والتحليل طباق وأنواعه في سورة الإسراء (الدرسة البلاغة).
هو الخاتمة طباق وأنواعه في سورة الإسراء (الدرسة البلاغة). الباب الخامس



UNUGIRI